

تأثير استراتيجية التعلم التنافسي في تطوير التصور العقلي لبعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة السلة

م.د رافد علي داود

جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Rafid_g28@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التنافسي، التصور العقلي، المهارات الاساسية، كرة السلة

ملخص البحث

تختلف عملية تنفيذ دروس التربية الرياضية في الدراسة الجامعية الا انها تميل في أغلب الأحيان إلى التنفيذ التقليدي لهذه الدروس ، وتكاد تخلو أغلب دروس التربية الرياضية من اعطاء دور للطلاب غير الدور التنفيذي لأوامر المدرس وقد استخدمت عدة اساليب في الآونة الاخيرة لتحقيق اهداف درس التربية الرياضية ومن هذه الاساليب أساليب التنافس والتي تحوي في تفاصيلها (التنافس الفردي وتنافس الزوجي المقارن والتنافس اجماعي) ، وضع ضمن مفردات مناهجه لعبة كرة السلة التي تحوي على مهارات كثيرة تُدرّس وتُعلّم وتُطوّر ويقدر يتناسب مع هذه المرحلة العمرية للطلاب. وان استخدام الاسلوب العلمي وبخاصة التجريبي يعد هدفاً مهماً لدى المدرسين العاملين في حقل التربية الرياضية ، للوصول الى افضل الاساليب التي تحقق احسن النتائج في عملية التعليم ومع وجود اساليب التنافس الثلاثة تبرز عدة تساؤلات تكمن فيها مشكلة البحث ، هل تحقق أساليب التنافس تطوراً لبعض مهارات كرة السلة ؟ أي من الأساليب أفضل في عملية التعلم ؟ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ، وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (97) ومقسمة على ثلاث شعب (أ ، ب ، ج) وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية والبالغة (48) طالباً وتم توزيع الاساليب على المجاميع ، استغرق المنهج التعليمي (8) أسابيع ، وبلغ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد (2) ، وعدد الوحدات الكلية هو (16) وحدة . وكان زمن الوحدة التعليمية التدريبية الواحدة هو (90) دقيقة ، وبعد التحليل الاحصائي بنظام (SPSS) أظهرت النتائج ان أساليب التنافس احدثت تطوراً لبعض مهارات كرة السلة وبدلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، واستنتج الباحث ان لأساليب التنافس الثلاثة (أسلوب التنافس الجماعي ، أسلوب التنافس الزوجي - المقارن ، أسلوب التنافس الفردي) تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات الاساسية والتصور العقلي لطلاب بكرة السلة ولكن بنسب متفاوتة ، و إنّ أسلوب التنافس الجماعي كان الأفضل عن باقي أساليب التنافس الأخرى في تطوير المهارات الاساسية والتصور العقلي للطلاب.

***The Effect of Competitive Learning Strategy in Developing Mental
visualization of some Basic Skills in Basketball for Students***

By

Ins. Rafid Ali Dawood (Ph.D)

Keywords: Competitive Learning Strategy, Mental visualization, Basic Skills in Basketball.

Abstract

Conducting lessons in physical education in academic studies varies from other situations because it relies mostly on traditional execution of lessons and gives no role to the students except the traditional role of following the orders of the teacher. There are many approaches used recently to achieve the goals of a physical education lesson. One of these approaches is the competitive approach which include self-competition, comparative competition, and group competition. This approach can be applied on basketball because it includes a lot of skills that are taught, learned, and developed in accordance with the age of the student. Using a scientific approach, especially an experimental one, is considered to be an important aim for the expert teachers of this field to reach the best approaches that can ensure the best results of the educational process. With the three competitive approaches: self-competition, comparative competition, and group competition, many questions are asked that form the problem of the study: do the competitive approaches achieve the development of some skills in basketball? Which one of these approaches is the best in learning process? The researcher used the experimental method for its suitability to the nature of the study. The study community is consisted of the students of the first grade in the College of Physical Education and Sport Science in the University of Babylon for the academic year 2014-2015 which forms 97 students divided into three sections: A,B and C. The sample of the study was chosen randomly to be 48 students. The approaches were distributed among the groups. The educational method lasted for eight weeks and the number of weekly educational units is 2 with the grand total of 16 unit in the whole experiment.

The time of each educational unit is 90 minutes. SPSS system is used in the statistical analysis. The results showed that competitive approaches caused the improvement in some skills in basketball with a statistical significance on the level 0.05. The researcher concluded that the three competitive approaches: self-competition, comparative competition, and group competition have a positive effect on learning some basic skills and mental visualization in basketball yet with different rates. Group competition was the best of all other competitive approaches in learning the basic skills and mental visualization of the students.

1-المقدمة:

ان التطور والتقدم الحاصل في المستويات الرياضية كافة وبقيّة العلوم يعود الى التطور والتقدم في الأساليب المستخدمة في التدريس ، اذ نلاحظ ان التعليم يأخذ قسطاً وافراً من الاهتمام من قبل القائمين على العملية التعليمية ، وتطور الرياضة في العالم ناتج عن الاهتمام بدراسة التربية الرياضية بوصفه اللبنة الاولى في بناء الشخصية الرياضية جوانبها كافة ، والتركيز على الطالب والمدرس والمنهج الذين يمثلون أساس العملية التعليمية ، ان التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطلاب الناتج عن استخدام أسلوب واحد والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق اكثر من أسلوب ، ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات التلاميذ لان هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد ، ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة التعليم وسرعته وفي تطوير المهارات بسرعة اكبر من باقي الأساليب هي أساليب التنافس ، فالمنافسة تُعدّ باعاً مهماً وضرورياً في الدرس إذ إن تحضير الطالب ومشاركته بمفردها لا تنطوي على أي معنى لكنها تكتسب معناها من ارتباطها بمستوى الطالب من أجل الحصول على أفضل ما يمكن تحقيقه من مستوى جيد في المنافسة ، وفي ضوء هذا تكون المنافسة خير عون في إنماء مهارات الفرد وقدراته ، وتوجد عدة أساليب للمنافسة اذ يمكن للفرد من خلال قدراته الذاتية ان يقوم اداءه (التنافس الفردي) أو يقوم اداءه نسبة للآخرين (التنافس الزوجي المقارن) أو يقوم أداء الجماعة التي ينتمي إليها نسبة لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه، وتعد المهارات الاساسية بكرة السلة من عوامل التفوق الفردي في المنافسة وذلك عن طريق اتقان واجادة اعضاء الفريق كافة لها التي تؤدي بدورها الى انجاح المهام الخطئية سواء كانت هجومية أم دفاعية ، والتي تعتمد في تحقيقها للأهداف عند ممارستها على أساليب مختلفة للتنافس ، وتكمن اهمية البحث في كونه محاولة في اضافة تطبيق اساليب

التنافس الى دروس كرة السلة وربما يسهم هذا البحث في اعطاء مدرس التربية الرياضية اسلوبا عمليا مطبقا بصورة علمية يمكن ان يستفيد منه في تنفيذه لخطة درس التربية الرياضية.

تختلف عملية تنفيذ دروس التربية الرياضية في الدراسة الجامعية الا انها تميل في أغلب الأحيان إلى التنفيذ التقليدي لهذه الدروس ، كذلك الاسلوب التعليمي له دور فعال ومؤثر في المسيرة التعليمية في المنهاج المراد تطبيقه وتختلف هذه الاساليب والطرائق باختلاف خصوصيته اذ ان الاساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم وان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة والاسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي له صلة في الموضوع لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة (علاوي: 1997: 40)، وتكاد تخلو اغلب دروس التربية الرياضية من اعطاء دور للطالب غير الدور التنفيذي لأوامر المدرس وقد استخدمت عدة اساليب في الآونة الاخيرة لتحقيق اهداف درس التربية الرياضية ومن هذه الاساليب أساليب التنافس والتي تحوي في تفاصيلها (تنافس فردي وتنافس مقارن زوجي وتنافس جماعي) ، وضع ضمن مفردات مناهجه لعبة كرة السلة التي تحوي على مهارات كثيرة تُدرّس وتُعلّم وتُطوّر ويقدر يتناسب مع هذه المرحلة العمرية للطلاب، وان استخدام الاسلوب العلمي وبخاصة التجريبي يعد هدفاً مهماً لدى المدرسين العاملين في حقل التربية الرياضية، للوصول الى افضل الاساليب التي تحقق أحسن النتائج في عملية التعليم، ومع وجود أساليب التنافس الثلاثة تبرز عدة تساؤلات تكمن فيها مشكلة البحث : هل تحقق أساليب التنافس تطوراً لبعض المهارات؟ أي من هذه الأساليب أفضل في عملية التطوير؟ وهدف البحث الى معرفة تأثير أساليب التنافس الثلاثة في تطوير التصور العقلي لبعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة السلة ومعرفة الأسلوب الأفضل، وافترض الباحث أنّ هناك تأثيراً ايجابياً لأساليب التنافس في تطوير التصور العقلي وبعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة السلة وان أسلوب التنافس (الزوجي - المقارن) هو أفضل الأساليب .

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

إنّ اختيار المنهج الملائم يعد من أهم الخطوات التي يستند عليها نجاح البحث، وقد تنوعت مناهج البحث العلمي وللباحث أن ينتقي المنهج الذي يتناسب ومشكلة البحث. وعليه استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، فقد اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجاميع الثلاث المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي، والجدول (1) يبين التصميم التجريبي للبحث.

جدول (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعات	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
المجموعة التجريبية الأولى	الاختبار القبلي	أسلوب التنافس الجماعي	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	
المجموعة التجريبية الثانية	الاختبار القبلي	أسلوب التنافس الزوجي-المقارن	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية الثالثة	الاختبار القبلي	أسلوب التنافس الفردي	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	

2-2 مجتمع البحث:

حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى قسم التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة بابل للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (97) ومقسمة على ثلاث شعب (أ، ب، ج) وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية والبالغة (48) طالباً وتم توزيع الاساليب على المجموع، شعبة ب المجموعة التجريبية (1) (تطبيق اسلوب التنافس الذاتي) (16) طالباً، شعبة ج المجموعة التجريبية (2) (تطبيق اسلوب التنافس المقارن) (16) طالباً، شعبة أ المجموعة التجريبية (3) (تطبيق اسلوب التنافس الجماعي) (16) طالباً..

2-3 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الملاحظة والتجريب، الاستبانة، استمارة لتسجيل نتائج الاختبارات الخاصة للطلاب، بطاقة لتسجيل النتائج ولكل وحدة تعليمية. ملعب كرة سلة، كرات سلة قانونية عدد (20) كرة، شريط قياس بطول (50) م، ميزان طبي (كغم)، أفلام رصاص ساعة إيقاف الكترونية لقياس الوقت عدد (2)، حاسبة يدوية نوع (Casio)، صافرة عدد (2) نوع (AGME)، جهاز حاسوب (P4) + أقراص CD، كاميرا تصوير نوع (SONY).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:
2-4-1 تحديد صلاحية مقياس التصور العقلي للطلاب بكرة السلة:

استخدام الباحث مقياس للتصور العقلي الذي اعده (راتب: 2000: 131) ويتضمن هذا المقياس أربعة مواقف رياضية كالأتي: الممارسة بمفردك، الممارسة مع الآخرين، مشاهدة الزميل، الأداء في المسابقة. وتم وضعه باستمارة استبانة وعرض على الخبراء والمختصين والبالغ

عدد 7) في مجال كرة السلة وبعد جمع الاستمارات اذ حقق نسبة (100%) وانه صالح للتطبيق على العينة .

2-4-2 تحديد اختبارات بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة السلة:

لغرض تحديد صلاحية اختبارات بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة السلة قام الباحث بترشيح مجموعة حيث تم وضعها باستمارة استبانة وعرضت على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (7) خبراء وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات تم ترشيح الاختبارات ذات دلالة معنوية عن طريق قيمة (كا) المعنوية والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين صلاحية الاختبارات للطلاب بكرة السلة

ت	الاختبارات	الصلاحية		قيمة كا ²	الدلالة
		لا يصلح	يصلح		
1	دقة التصويب السلمي من اليمين واليسار	4	3	0.14	معنوي
2	التصويب السلمي بعد اداء الطبطبة	0	7	7	معنوي
3	دقة المناولة الصدرية بعد اداء الطبطبة	0	7	7	معنوي
4	قياس دقة المناولة الطويلة	5	2	1.28	معنوي

* قيمة كا² عند درجة حرية (1) عند مستوى دلالة (0.05) بلغت (3.84).

2-5 الاختبارات المستخدمة:

- اختبار دقة المناولة الصدرية بعد اداء الطبطبة (حمودات وعبد الله: 1999:202-203)

- اختبار التصويب السلمي بعد اداء الطبطبة (عبد الدايم وحسانين: 1991: 54)

- اختبار التصور العقلي (راتب: 2000: 131)

2-6 الأسس العلمية للاختبارات:

2-6-1 صدق الاختبار: هو الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله (كماش: 2002:149) ولغرض استخراج صدق الاختبارات المرشحة قام الباحث بعرض محتويات الاختبارات على مجموعة من الخبراء وبذلك حصل الباحث على صدق المحتوى.

2-6-2 ثبات الاختبار: من اجل استخراج معامل الثبات لاختبارات لابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (الزيود وعليان: 2005: 145) وقد استخدم لحساب معامل الثبات ب) طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (وبفاصل زمني بين الاختبار الأول والثاني (7) أيام. وقد قام الباحث من استخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني واستخراج معنوية الارتباط عن طريق الوسيلة الإحصائية (ت ر) لمعنوية الارتباط كما موضح بالجدول (3).

2-6-3 الموضوعية: تعرف الموضوعية بأنها مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية (فرحات: 2001: 169) واستخدام الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لموضوعية الاختبارات بين (درجات الحكم الأول والحكم الثاني) كما مبين بالجدول (3) .
جدول (3) يوضح معامل الثبات ومعامل الموضوعية للاختبارات والمقياسين

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية	معامل الموضوعية	الدلالة الموضوعية
التصويب السلمي بعد اداء الطبطبة	0.87	6.28	معنوي	0.90	8.04
دقة المناولة الصدرية بعد اداء الطبطبة	0.84	5.93	معنوي	0.86	6.50
مقياس التصور العقلي	0.88	7.18	معنوي	0.89	7.61

* قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) بلغت (2.77)
 2-7 الاختبارات القبليّة: قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث (48) طالباً بتاريخ (2014/10/29) في الساعة العاشرة صباحاً وفي قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل قبل الشروع بالتجربة الرئيسة مع ضبط كافة المتغيرات.

2-8 إجراءات تجانس وتكافؤ العينة:

2-8-1 تجانس العينة: لغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة وإرجاع الفروق إلى العوامل المستقلة الثلاثة أجرى الباحث التجانس للعينة في متغيرات (العمر، الطول، الوزن) وبعد ذلك جرت المعالجات الإحصائية لهذه المتغيرات باستخدام (تحليل التباين) وقد أظهرت النتائج أن مجموعات البحث الثلاث متجانسة لهذه المتغيرات مما يدل على حسن توزيع العينة وانتشارها اعتدالياً داخل كل مجموعة من مجاميع البحث الثلاث، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4) يبين تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الدلالة الإحصائية
العمر	شهر	بين المجموعات	0.000	2	0.000	0.000	3.23	0.000
		داخل المجموعات	27.000	45	0.600			
الطول	سم	بين المجموعات	0.020	2	0.010	2.991	3.23	0.000
		داخل المجموعات	0.151	45	0.003			
الوزن	كغم	بين المجموعات	73.500	2	36.750	1.223	3.23	0.000
		داخل المجموعات	1351.750	45	30.039			

ظهر من خلال جدول (4) بان قيمة (ف) المحسوبة للمتغيرات (العمر، الطول، الوزن) كانت على التوالي (0.000، 2.991، 1.223) وهي جميعها اقل من قيمة (ف) الجدولية وبالبالغة (3.23) ومما يدل على انه لا يوجد فرق معنوي بين هذه المتغيرات ويدل أيضا على ان مجموعات البحث الثلاث متجانسة في تلك المتغيرات.

2-8-2 تكافؤ مجاميع البحث : من اجل تعرف تكافؤ العينة المدروسة للطلاب تم إجراء تحليل التباين) بين المجموعات الثلاث، وكما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5) يبين تكافؤ العينة في متغيرات البحث المختارة

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الدلالة الإحصائية
دقة المناولة	عدد	بين المجموعات	4.66	2	2.33	1.54	3.23	غير معنوي
		داخل المجموعات	67.81	45	1.50			
التصويب السلمي	عدد	بين المجموعات	7.04	2	3.52	2.30		
		داخل المجموعات	68.87	45	1.53			
تصور بصري	درجة	بين المجموعات	2.54	2	1.27	1.09		
		داخل المجموعات	52.43	45	1.16			
تصور سمعي	درجة	بين المجموعات	3.16	2	1.58	1.67		
		داخل المجموعات	42.50	45	0.94			
تصور حس حركي	درجة	بين المجموعات	5.16	2	2.58	1.37		
		داخل المجموعات	84.75	45	1.88			
تصور انفعالي	درجة	بين المجموعات	9.54	2	4.77	2.96		
		داخل المجموعات	72.43	45	1.61			

تبين من خلال جدول (5) بان قيمة (ف) المحسوبة للمتغيرات المدروسة كانت قيم (F) المحسوبة اقل من قيمة (ف) الجدولية والبالغة (3.23) وتحت مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2,45) ومما يدل على انه لا يوجد فرق معنوي بين هذه المتغيرات وبدل أيضا على أنّ مجموعات البحث الثلاث متكافئة بكافة الاختبارات.

2-9 المنهج التعليمي: بعد اطلاع الباحث على أكثر المصادر المتوفرة في مجال طرائق التدريس وكرة السلة، قام الباحث بوضع منهج تعليمي ولأساليب التنافسية الثلاثة (الجماعي ،

الزوجي . المقارن ، والفردى) والذي راعى فيه الأمور المتعلقة بالنمو والتطور الحركى لهذه المرحلة فضلاً عن الأجهزة والأدوات المتوفرة ، ثم قام الباحث بتنفيذ المنهج المعد بتاريخ (2014/11/2) ولغاية (2014/12/31)، استغرق المنهج التعليمى (8) أسابيع ، عدد الوحدات التعليمية فى الأسبوع الواحد (2)، عدد الوحدات الكلية هو (16) وحدة ، زمن الوحدة التعليمية التدريبية الواحدة هو (90) .

2 . 10 الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تنفيذ مفردات المنهاج تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث لمعرفة المستوى الذى وصل إليه الطلاب فى المتغيرات المدروسة وفى تمام الساعة العاشرة صباحاً فى القاعة الرياضية بجامعة بابل وبتاريخ (4 / 1 / 2015) وقد حرص الباحث على توفير الظروف والمتطلبات كافة التى تم فيها الاختبار القبلى لعينة البحث .

2 . 11 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)

3 . عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1: نتائج الاختبارات المهارية والتصور العقلى بأسلوب التنافس الجماعى فى الاختبارين القبلى والبعدى.

من خلال اطلعنا على الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلى والبعدى فى جميع الاختبارات المدروسة بكرة السلة لدى المجموعة التجريبية الأولى والتى استخدمت (أسلوب التنافس الجماعى) إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة والتى تنحصر ما بين (5.43 . 8.23) وهى أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.13) وبدرجة حرية (15) وتحت مستوى دلالة (0.05) ومما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى.

جدول (6) يبين قيم (t) لنتائج الاختبارات المهارية والتصور العقلي بأسلوب التنافس الجماعي في الاختبارين القبلي والبعدي

النتيجة	قيمة t المحتسبة	الاختبار العبدى		الاختبار القبلى		المعالم الإحصائية المتغيرات
		+ ع	-س	+ ع	-س	
معنوي	5.57	2.52	8.68	1.51	5.81	التصويب السلمي
معنوي	7.18	2.04	23.06	1.04	19.18	دقة المناولة
معنوي	5.75	2.47	14.50	1.29	10.25	تصور بصري
معنوي	8.23	2.18	14.87	1	10.26	تصور سمعي
معنوي	5.43	3.02	15.68	1.41	11.50	تصور حس حركي
معنوي	5.78	2.02	14.62	1.70	11.12	تصور انفعالي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (15) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (2.13)

3 . 2 عرض نتائج الاختبارات المهارية والتصور العقلي وتحليلها وفقاً لاسلوب التنافس الزوجي المقارن في الاختبارين القبلي والبعدي.

من خلال اطلعنا على الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات المدروسة بكرة السلة لدى المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت (أسلوب التنافس المقارن) إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة والتي تنحصر ما بين (2.77 . 10.43) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.13) وبدرجة حرية (15) وتحت مستوى دلالة (0.05) ومما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (7) يبين قيم (t) لنتائج الاختبارات المهارية والتصور العقلي بأسلوب التنافس الزوجي المقارن في الاختبارين القبلي والبعدي

النتيجة	قيمة t المحتسبة	الاختبار العبدى		الاختبار القبلى		المعالم الإحصائية المتغيرات
		+ ع	-س	+ ع	-س	
معنوي	4.39	1.08	7.12	0.96	6.56	التصويب السلمي
معنوي	2.77	1.26	20.50	2.72	18.12	دقة المناولة
معنوي	10.43	0.96	11.56	0.87	9.68	تصور بصري
معنوي	4.42	1.96	12.43	1.08	10.87	تصور سمعي
معنوي	3.23	1.86	12.56	1.54	11.37	تصور حس حركي
معنوي	5.43	1.25	12.37	1.18	10.06	تصور انفعالي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (15) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (2.13).

3-3 عرض نتائج الاختبارات المهارية والتصور العقلي وتحليلها وفقاً لاسلوب التنافس الفردي في الاختبارين القبلي والبعدي:

من خلال اطلاعنا على الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات المدروسة بكرة السلة لدى المجموعة التجريبية الثالثة والتي استخدمت (أسلوب التنافس الفردي) إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة والتي تنحصر ما بين (3.04 . 5.18) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.13) وبدرجة حرية (15) وتحت مستوى دلالة (0.05) ومما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

الجدول (8) يبين قيم (t) لنتائج الاختبارات المهارية والتصور العقلي بأسلوب الفردي في الاختبارين القبلي والبعدي .

النتيجة	قيمة t المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع +	س -	ع +	س -	
معنوي	4.47	0.79	7.31	1.13	6.31	التصويب السلمي
معنوي	5.18	1.18	19.93	1.39	18.25	دقة المناولة
معنوي	3.04	2.81	12.25	1.03	10	تصور بصري
معنوي	4.55	1.52	12.06	0.80	10.62	تصور سمعي
معنوي	3.22	2.01	12.25	1.12	10.75	تصور حس حركي
معنوي	4.49	1.43	12.26	0.71	10.37	تصور انفعالي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (15) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (2.13)

3-4 نتائج تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبارات المدروسة بكرة السلة:
 الجدول (9) يبين نتائج تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبارات المدروسة
 بكرة السلة

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الدلالة الإحصائية				
دقة المناولة	عدد	بين المجموعات	23.92	2	11.64	4.27	3.23	معنوي				
		داخل المجموعات	122.62	45	2.72							
التصويب السلمي	عدد	بين المجموعات	88.79	2	44.39	18.52		3.23	معنوي			
		داخل المجموعات	107.87	45	2.39							
تصور بصري	درجة	بين المجموعات	75.54	2	37.77	7.55			3.23	معنوي		
		داخل المجموعات	224.93	45	4.99							
تصور سمعي	درجة	بين المجموعات	74.62	2	37.31	10.19				3.23	معنوي	
		داخل المجموعات	146.62	45	3.65							
تصور حس حركي	درجة	بين المجموعات	115.62	2	75.81	10.39					3.23	معنوي
		داخل المجموعات	250.37	45	5.56							
تصور انفعالي	درجة	بين المجموعات	57.16	2	28.58	11.04	3.23					معنوي
		داخل المجموعات	116.50	45	2.58							

يبين الجدول (9) إن قيمة (F) المحسوبة للمتغيرات المدروسة بكرة السلة هي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (2،45) وبالبالغة (3.23) علماً أن قيمة (F) المحسوبة تتراوح ما بين (4.27 . 18.52) ولجميع الاختبارات البعدية ، مما يؤكد وجود فروق معنوية في تأثير الأساليب التنافسية الثلاث (أسلوب التنافس الجماعي ، أسلوب التنافس الزوجي المقارن ، أسلوب التنافس الفردي) وللتعرف على أي من مجموعات البحث الثلاث هي الأكثر تطوراً في المتغيرات المبحوثة فقد لجأ الباحث إلى استخدام اختبار تيوكي وكما هو مبين بالجدول (10) .

الجدول (10) يبين مقارنة فروق الأوساط الحسابية بقيمة تيوكي (L . S . D) لمجموعات البحث الثلاث في الاختبارات بكرة السلة.

L . S . D	م ت 3	م ت 2	م ت 1	الوسط الحسابي	المجاميع	المعالم الإحصائية المتغيرات
2.86	*13.738-	*6.814-	.	8.68	م ت 1	التصويب السلمي
	*6.924-	.	.	7.12	م ت 2	
	.	.	.	7.31	م ت 3	
	*11.915-	*8.784-	.	23.06	م ت 1	دقة المناولة
	*3.130-	.	.	20.50	م ت 2	
	.	.	.	19.93	م ت 3	
	*8.676-	*6.276-	.	14.50	م ت 1	تصور بصري
	2.4-	.	.	11.56	م ت 2	
	.	.	.	12.25	م ت 3	
	*17.166-	*7.710-	.	14.87	م ت 1	تصور سمعي
	*9.456-	.	.	12.43	م ت 2	
	.	.	.	12.06	م ت 3	
	*10.469	*6.091-	.	15.68	م ت 1	تصور حس حركي
	*16.560	.	.	12.56	م ت 2	
	.	.	.	12.25	م ت 3	
	*11.750	*9.221	.	14.62	م ت 1	تصور انفعالي
	2.528	.	.	12.37	م ت 2	
	.	.	.	12.26	م ت 3	

يشير الجدول (9) إلى نتائج تيوكي (L . S . D) لمعرفة أدق فرق معنوي بين الأوساط الحسابية في المتغيرات المبحوثة وللمجموعات التجريبية الثلاث (المجموعة الأولى . أسلوب التنافس الفردي) (المجموعة الثانية . أسلوب التنافس الزوجي . المقارن) (المجموعة الثالثة . أسلوب التنافس . الجماعي) ، يتضح أن الفرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية كان معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) في المتغيرات الآتية : (التصويب السلمي ، دقة المناولة، تصور بصري، تصور سمعي، تصور حس حركي، تصور انفعالي) . إذ كان الفرق بينهما على التوالي (-6.814 ، -8.784 ، -6.276 ، -7.710 ، 9.221 ، - ، 6.587 ، 7.816) وهي أكبر من قيمة (L . S . D) والبالغة (2.86) ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت أسلوب التنافس الجماعي ، أما الفرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثالثة فكان الفرق معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) في المتغيرات

المدرسة (التصويب السلمي ، دقة المناولة، تصور بصري، تصور سمعي، تصور حس حركي، تصور انفعالي). إذ كان الفرق بينهما على التوالي، (-13.738 ، -11.915 ، -8.676 ، -17.166 ، 10.469 ، 11.750) وهي أكبر من قيمة (L . S. D) والبالغة (2.86) ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت أسلوب التنافس الجماعي، أما الفرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة فكان معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) في المتغيرات المدرسة الآتية: (التصويب السلمي ، دقة المناولة، تصور بصري، تصور سمعي، تصور حس حركي، تصور انفعالي) إذ كان الفرق بينهما على التوالي: (-6.924 ، -3.130 ، -9.456 ، 16.560 ، -7.534 ، 8.040) وهي أكبر من قيمة (L.S.D) والبالغة (2.86) ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب التنافس الزوجي (المقارن).

3-5 مناقشة نتائج اختبار (t) بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمجموعات البحث الثلاث في المتغيرات المدرسة بكرة السلة:

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول (6، 7، 8) إن مجموعات البحث التجريبية الثلاث قد حققت هدفها في التعلم من حيث التأثير المعنوي مع وجود فروق معنوية بين تلك المجموعات، يعزو الباحث سبب ذلك إلى فاعلية الأساليب المستخدمة في البحث ولما لها من تأثير واضح في اكتساب المهارات الأساسية والتصور العقلي وتطويرها ، إذ أن وجود الطلاب في حالة من المنافسة والتشويق الأمر الذي أدى إلى زيادة الحركة والنشاط وتطوير أكثر لعناصر اللياقة البدنية وكذلك المهارات المستخدمة في البحث، كما يعزو الباحث هذا التطور وللمجاميع البحثية الثلاث للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية التدريبية ولمدة (شهرين) وفيها مارس الطلاب أساليب جديدة لم يكن متعارفاً عليها في الوحدات الاعتيادية مما يزيد من الوقت المستثمر في الاداء المهاري وهذا ما اشار اليه (الطالب:2000:41) إلى أن لطرائق التدريس وأساليبها أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم. فضلاً عن أن ملاءمة الأسلوب المستخدم لأعمار اللاعبين والذي يزيد من متعة المتعلم وتشويقه ويقضي على الملل خلال التمرينات قد ساعد على سرعة التعلم وهذا ما أكده (word: 1984: 92) أن أساليب التدريس يجب أن تكون ملائمة لأعمار المتعلمين وقدراتهم العقلية والبدنية ولا بد من مراعاة الحالة العامة والظروف المحيطة بالدرس من أجل تحقيق الأهداف التربوية. يعزو الباحث هذا التطور ولمجموعات البحث التجريبية الثلاث أيضاً إلى عدد التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية، فضلاً عن الاختيار الدقيق للتمرينات آخذين بنظر الاعتبار ملاءمتها لعينة البحث وما يتمتعون به من قابليات مع مراعاة تكرار التمارين

بصورة مستمرة كذلك التدرج في مستوى الصعوبة والتي تضمن الأداء من قبل الجميع وضرورة الافادة من الأجهزة والوسائل التي عملت على زيادة السرعة في تطوير التعلم وبهذا تكون قد اتفقت مفردات المنهج وما جاء به (إبراهيم:1988 : 199) بأن اختيار المدرس لتمرينات صعبة سوف تزداد خبرة بعض الطلاب. وكذلك يتفق وما جاء به (شلس وصبحي:2000 :129-130) أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم ، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته ، وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب و التدريب المستمر وحده يزيد من تطوير تعلم المهارة وإتقانها .

3-6 مناقشة نتائج اختبار تأثير التباين (F) للأساليب في تطوير المهارات الأساسية والتصور العقلي للطلاب بكرة السلة:

أسفرت النتائج المبينة في الجدول (9) لاختبار تحليل التباين لمجموعات البحث الثلاث وجود فروق معنوية ويعود سبب ذلك إلى إدخال أساليب التنافس (الجماعي ، الزوجي .المقارن ، الفردي) في عملية تعليم وتطوير للمتغيرات التي هي قيد الدراسة وأن سبب تلك الفروق يعود إلى اختلاف آلية العمل للأساليب المقترحة خلال الممارسة والتي بدورها ساعدت على خلق ظروف جيدة للتعلم فأسلوب التنافس الجماعي يجعل المتعلم يعمل ضمن مجموعة من اللاعبين ويبني تعاوناً بناءً يتم من خلاله الإفادة من قدرات اللاعبين ضمن المجموعة الواحدة بحيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معاً لتحقيق هدف نهائي أما أسلوب التنافس الزوجي .المقارن ، فيكون عمل اللاعبين ضد بعضهم البعض من أجل تحقيق الأهداف للمتعلم وهذا يتطلب من كل متعلم أن يعمل بجد وأن يكون أسرع من زميله في الانجاز للواجب الحركي وأن يكون أكثر دقة منه أما العمل على وفق أسلوب التنافس الفردي فيعتمد على ما توصل إليه من خلال تقويم نفسه ذاتياً ، بمعنى أنه يقوم على الممارسة والنشاط الذاتي للاعب حيث يتعلم كل طالب بحسب قدراته الخاصة وما يملكه من ميل ورغبة كون المتعلم هو محور العملية التعليمية . وكان للتدريب المنظم من حيث (عدد التكرارات ، وقت الراحة ، تسلسل التمارين التي استخدمت في القسم الرئيس) جعلت التعلم فاعلاً في تطوير المهارات بصورة مشوقة وقد أشار (محبوب:2001: 167) أن للتمرين أهمية كبرى في الإعداد البدني العام والخاص والإعداد المهاري إذا كان للمبتدئين أو للمستويات العليا ، وكذلك تعمل اساليب التنافس على توفير المعلومات بشكل جيد للاداء الذي تم من قبل المدرس او النموذج الذي ادى المهارة التي تبعث روح المنافسة بين المجاميع من خلال التكرار والممارسة في تحسين مستوى الاداء وان اساس عملية التعلم للجوانب هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية ، وان المناهج التعليمية

او التدريسية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الفرد الرياضي من نوع النشاط الممارس من خلال المستوى المهاري والبدني والفسولوجي وهذا يعتمد على التكيف الذي يحققه الفرد مع المنهج الذي يطبقه (قط:1999: 96).

4 . الخاتمة:

كان لأساليب التنافس الثلاثة (أسلوب التنافس الجماعي ، أسلوب التنافس الزوجي - المقارن، أسلوب التنافس الفردي) تأثير إيجابي في تطوير المهارات الاساسية والتصور العقلي لطلاب بكرة السلة ولكن بنسب متفاوتة إن أسلوب التنافس الجماعي كان الأفضل من باقي أساليب التنافس الأخرى، على الرغم من وجود تعلم المهارات الاساسية وتطويرها، والتصور العقلي للطلاب بكرة السلة لدى المجموعة الثالثة التي تعلمت على وفق الأسلوب الفردي إلا أنها كانت أقل المجاميع تطوراً، وأن التشويق والمتعة والتنافس الموجود نتيجة استخدام هذه الأساليب زاد من دافعية الطلاب في الأداء وكذلك سهل عملية اكتساب المهارات الاساسية وتطويرها والتصور العقلي للطلاب بكرة السلة وان أساليب التنافس الثلاث (الجماعي ، الزوجي . المقارن ، الفردي) هي من الأساليب الأكثر استثماراً للوقت .

المصادر والمراجع:

- الزيود، نادر فهمي وهشام عامر؛ مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط3. عمان: (دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005).
- الطالب، نزار مجيد؛ مبادئ علم النفس الرياضي: (بغداد ، مطبعة الشعب ، 2000).
- حماد، مفتي إبراهيم؛ التدريب الرياضي الحديث ، تخطيط ، تطبيق ، وقيادة ، ط1 ، القاهرة : (دار الفكر العربي ، 1988).
- حمودات ،فائز بشير و مؤيد عبدالله ؛ كرة السلة : (الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 1999)
- راتب، أسامة كامل ؛ تدريب المهارات النفسية / التطبيقات في المجال الرياضي ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000).
- شلش ، نجاح مهدي وأكرم محمد صبحي ؛ التعلم الحركي : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000) .
- عبد الدايم، محمد محمود ومحمد صبحي: الحديث في كرة السلة : (القاهرة، دار الفكر العربي، 2003).
- علاوي ،محمد حسن ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات : (القاهرة دار المعارف 1997)
- فرحات، ليلي السيد؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط1. القاهرة: (مركز الكتاب للنشر، 2001).
- قط ،محمد علي؛ وظائف اعضاء التدريب الرياضي مدخل تطبيقي: (دار الفكر العربي . القاهرة . 1999) .
- كماش، يوسف لازم؛ اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم: (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002) .
- محجوب وجيه؛ موسوعة علم الحركة ، التعلم وجدولة التدريب الرياضي: (عمان ، دار وائل للنشر ، 2001) .
- **Word ,lan, physical Education in Elementary school in England – cultural company London , 1984**